

اعتبارات صحية وأمنية في تصميم المتاحف

Health and security considerations in museum design

الباحثة/ حنان محمد حسن عبيد

كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - قسم التصميم الداخلي

مقدمة :

يرتكز التصميم الداخلي بشكل أساسي على التعامل مع الوجود الإنساني و تلبية متطلباته المادية و المعنوية داخل الفراغ . و ذلك من خلال دراسة البيئة المكانية و توظيف عناصر التصميم المختلفة من إضاءة و لون و حوائط و أسقف و أرضيات و غيرها ، لوضع حلول مناسبة لمعالجة الفراغ .

إن مهمة المصمم الداخلي لا تنحصر فقط في كون التصميم وظيفياً يحقق الاحتياجات المادية ، و جمالياً قائماً على أسس التصميم الداخلي من وحدة و إيزان و تناسب و تناغم ، بل إن اعتبارات الصحة و الأمن والأمان و جودة البيئة الداخلية ، داخل المنشأ من أهم الدعامات التي يقوم عليها التصميم لتحقيق أقصى درجات الكفاءة و الأداء المرجو من المكان. و انطلاقاً من ذلك فقد جاء في مقدمة اهتمام المصمم الداخلي تحقيق كلاً من :-

1 - الراحة البصرية.

2 - الراحة السمعية.

3 - الراحة الحرارية.

4 - الراحة النفسية.

5 - الراحة الجسدية

و حيث كانت المتاحف أحد أهم المنشآت التي تختص بحفظ التراث الإنساني فتبرز هوية الأوطان و تعكس ثقافتها و تعرف بما عاصرته من حضارات منذ القدم و حتى وقتنا هذا. و حيث كان الاعتماد الأساسي في أنجاح رسالة المتاحف على التفاعل المباشر مع الزائر و لما كانت مباني المتاحف و ما تحويه من مقتنيات المتاحف التي تعتمد في إنجاح رسالتها على التفاعل المباشر مع الزائر. نتناول بالدراسة في هذا البحث التعريف و الدراسة للاعتبارات الصحية و الأمنية التي يتطلبها تصميم المتاحف بشكل يحقق استيفاء احتياجات الكيان الإنساني من الراحة البصرية و السمعية و الحرارية و النفسية و الجسدية .